



The impact of the active learning (interactive) strategy in teaching some types of deception in handball for students

Lec. Dr. Hussein Faiq Aziz

College of Physical Education and Sports Science/ Wasit University

Hussiensports8@gmail.com

Abstract

Teaching methods occupy great importance for the educational process and the goals set for it, as well as their ability to deliver the material with the least effort and in the shortest time to the learner, as well as their ability to align with the individual's potential and capabilities. The research aims to identify the impact of the active learning (interactive) strategy in teaching some types of handball deception to students, as well as to understand the importance of deception tests in handball for second-stage students in the Physical Education and Sports Sciences Department at Al-Qut University. The researcher used the experimental method with the pre-test and post-test two-group design, with the original population consisting of second-stage students totaling (30) students divided into two groups: control group (15 students) and experimental group (15 students) selected deliberately, representing the research population and sample. The researcher conducted pre-tests, applied the active learning strategy, then conducted post-tests. The research results were processed using statistical methods, and the researcher concluded that the active learning (interactive) strategy has a significant impact on teaching some types of handball deception to students. Based on the obtained results, the researcher recommends the use of the active learning (interactive) strategy in other studies, activities, and age groups.

Keywords: active learning, deception, handball.



أثر استراتيجية التعلم النشط (التبادلي) في تعليم بعض أنواع الخداع بكرة اليد للطلاب

م. د حسين فايق عزيز

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة واسط

ملخص البحث

تحتل طرائق التدريس أهمية كبيرة بالنسبة للعملية التعليمية والاهداف التي وضعت من اجلها ومقدرتها على اىصال المادة بأقل جهد وأقصر وقت للمتعلم، كذلك قدرتها على التماشي مع قابلية الفرد وامكانياته. ويهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم النشط (التبادلي) في تعليم بعض أنواع الخداع بكرة اليد للطلاب، وكذلك معرفة أهمية الاختبارات الخاصة بالخداع في لعبة كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /كلية الكوت الجامعة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وتكون مجتمع الأصل من طلاب المرحلة الثانية والبالغ عددهم (30) طالب قسموا الى مجموعتين الضابطة (15) طالب والتجريبية (15) طالب اختيروا بالطريقة العمدية وهي تمثل مجتمع البحث وعينته ، قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية، وتطبيق استراتيجية التعلم النشط ، ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية ، وبعد ذلك تمت معالجة نتائج البحث بالوسائل الإحصائية الخاصة بها ، وقد استنتج الباحث أن لاستراتيجية التعلم النشط (التبادلي) اثر فاعل في تعليم بعض أنواع الخداع بكرة اليد للطلاب، وبناءً على النتائج المتحصلة يوصي الباحث بضرورة استخدام استراتيجية التعلم النشط (التبادلي) في دراسات اخرى وفعاليات اخرى وفئات عمرية.

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط ، أنواع الخداع ، كرة اليد.



1-التعريف بالبحث

1-1مقدمة البحث وأهميته

يشهد العالم تقدماً مستمراً واهتماماً واضحاً بالعملية التعليمية التعليمية إلا أن هذا الاهتمام أصبح يسير بخطى سريعة في العصر الحديث وذلك بسبب قيام عدد كبير من الباحثين بإيجاد مبادئ وأساليب وطرائق تدريس يمكن عن طريقها تحسين عملية التعليم في نمو المتعلمين من النواحي البدنية والمهارية والانفعالية والمعرفية وهذا ما تلتزمه الاتجاهات التربوية الحديثة وخاصة ونحن في عصر المعرفة والمعلوماتية والتقدم العلمي حيث أصبح المتعلم يفكر ويحل ويطبق ويبدى رأيه فكان لا بد من استخدام هذه الأساليب في تدريس الأنشطة الرياضية التي تتبنى زيادة المشاركة الفعالة وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتكسبه القدرة على التعلم الذاتي ويكون أكثر نشاطاً وإيجابية في تحديد المادة المراد تعلمها كما يعد التعلم النشط واحداً من إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تتمركز حول الطالب وتفعيل دوره عبر استغلال قدراته التفكيرية .

وإن من أهم أهداف العملية التعليمية هو تعليم الطلبة مهارات التفكير، وتشترك الموضوعات المدرسية المختلفة في تحقيق هذا الهدف إذ إن تعليم التفكير يمكن الأفراد من مواكبة التفجير المعرفي السائد وتأثير ذلك في احتفاظ الطالب بتلك المعلومات المعرفية و المهارية وإسهامه في إنجاح العملية التعليمية إذ إن إستراتيجية اللعب النشط (التبادلي) لها الأثر الكبير والتي تسهم بشكل فعال في متعة وانسجام الطلبة لتحفيزهم وتشويقهم للمادة وكذلك وسيلة مهمة وإن أسلوب التبادلي يلعب دوراً هاماً في تحفيز الكوادر التعليمية والتدريسية في إعطاء الدور الأكبر للتعلم وإعطاء فرصة له لتحقيق الأهداف التربوية ويعتبر في حد ذاته نشاطاً تعليمياً قوياً لتقليد المهارات وإتقان أدائها ولإيصال المادة واستيعابها والاحتفاظ بها ولتبديد حالة الملل عند الطلاب وجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وزيادة رغبتهم واندفاعهم للتعلم , تعد كرة اليد من الألعاب الفرقية التي تستحوذ اهتمام المتابعين وأصحاب التنافس على الألعاب التي سبق وإن تم التنافس عليها , لذلك تميزت لعبة كرة اليد بتنوع مهاراتها الرياضية فضلاً عن الترابط الوثيق فيما بينها مما يجعل فرصة التقدم بالأداء المهاري مرتبطة بما تقدمه المهارة السابقة كما أن بعض المهارات الأساسية في كرة اليد مثل المناولة والطبقة والتصويب هي من المهارات الحاسمة التي عن طريقها يمكن تحقيق الهدف المباشر من التدريس والتعليم وهنا برزت الحاجة إلى استخدام استراتيجية التعلم



النشط الأسلوب (التبادلي) كونه تحقق مستوى عالي في اكتساب التحصيل المعرفي واتقان المهارات التعليمية في ضل هذه الاستراتيجية.

2-1 مشكلة البحث :

لاحظ لباحث من خلال خبرته في العملية التعليمية والتدريس في لتربية البدنية في عدم استخدام استراتيجيات حديثة في العملية التعليمية ولاسيما في ظل التطور الذي يحصل في ميادين الرياضة وبالأخص في مجال التربية الرياضية ان نتائج الأداء المهاري للطلاب في كرة اليد لا تحقق نتائج مناسبة توافق المستوى الذي يطمح إليه كل من الطالب والمدرس وإنما الاعتماد على الأسلوب الاعتيادي حيث تحتاج العملية التعليمية إلى إجراء تشخيص وتحليل بين الحين والآخر في طرائقها وأساليبها ووسائلها التعليمية أن الحديث عن استراتيجيات التدريس الحديثة لا يعني تناؤلها في مقابل استراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية أو كلاسيكية، على اعتبار أن العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة ما هي إلا اقتباس أو تطوير لاستراتيجيات قائمة وسابقة حيث لازالت بعض الأساليب التقليدية تستخدم في الكثير من المدارس والمعاهد والكلليات وخاصة الأساليب المستعملة في إخراج الدرس وهذه الحالة تعتمد على ما يتوفر لمدرس التربية الرياضية من أساليب واستراتيجيات حديثة ومتطورة في التدريس وإن معظم الدروس العملية في التدريس تميل إلى استخدام الأسلوب الخاص بالمدرس وعلى اعتبار -أيضا- أن استراتيجيات التدريس القديمة أو التقليدية ليس معناها أنها استراتيجية لم تعد صالحة للاستعمال، وإنما هو إشارة ومحاولة لنضع بين أيدي المدرسين اختيارات أكثر، تجعلهم يأخذون منها ويُجربون ما يرونه مناسبا لطلابهم ولخصوصيات فصولهم الدراسية

1-3 هدف البحث :

- 1- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم النشط (التبادلي) في تعليم بعض أشكال التصويب بكرة اليد للطلاب
- 2- معرفة أهمية الاختبارات الخاصة بالخداع في لعبة كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية الكوت الجامعة.



1 - 4 فرض البحث :

1. هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في اختبارات البحث المستخدمة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) لمجموعة البحث التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

1 - 5 مجالات البحث :

1 - 5 - 1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة -كلية الكوت الجامعة للعام الدراسي 2023 / 2024.

1 - 5 - 2 المجال الزمني : المدة من 20 / 11 / 2023 إلى 14 / 1 / 2024

1 - 5 - 3 المجال المكاني : ملعب كرة اليد في كلية الكوت الجامعة

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وبما أن مشكلة البحث ذات طبيعة تجريبية ، لذا يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحث العلمي لحل المشكلة لذا استخدم المنهج التجريبي بوصفه " تفسيراً متعمداً ومضبوطاً للشروط المحددة لحدث ما " (بأسلوب المجموعتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي وتصميمها (فاندالين ، ديوبولد : 1977، 377)

2-2 مجتمع البحث وعينته :

اختير الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية حيث تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الكوت الجامعة، للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (35) طالب ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد قسموا الى مجموعتين الضابطة عددهم (15) طالب والمجموعة الضابطة (15) طالب حيث شكلت عينة التجربة الرئيسية وشكلت نسبته (22.222%) من مجتمع البحث من المجتمع الأصل ، حيث تم استبعاد (5) طلاب وهم الطلاب الراسبين والمتغيبين عن أداء الاختبارات والممارسين للعبة كرة اليد والطلاب الذين تعرضوا لإصابات.



2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث :-

2-3-1 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- لابتوب نوع (Dell) عدد (1). - حاسبة الكترونية يدوية الكترونية نوع (casio).

- أقراص ليزيرية مضغوطة () CD عدد (9) . - ملعب كرة يد قانوني ومستلزماته .

- كرات يد قانونية عدد (15) . - صافرة. - شريط قياس. - فريق العمل المساعد .

2-3-2 الوسائل المستخدمة في البحث :

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية . - شبكة الانترنت الدولية . - الملاحظة والمقابلات الشخصية

- استمارة استبانة التحصيل المعرفي - استمارة استبانة آراء الخبراء - فريق العمل المساعد

2-4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 تحديد المهارات الأساسية بكرة اليد المستخدمة بالبحث:

بعد ان اطلع الباحث على المراجع العلمية والبحوث السابقة ، ولغرض التعرف على أهم المهارات الأساسية بكرة اليد تم تحديد مهارات كرة اليد المستخدمة في البحث بالاعتماد على مفردات مادة كرة اليد المنهجية المقررة التي يتم تدريسها ضمن مقررات الفصل الدراسي الثاني وفقاً لتسلسل المنهج لطالبات المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية الكوت الجامعة ، للعام الدراسي (2023-2024) لكون الباحث أجرى دراسته خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ، لذا تم اختيار مهارة (الخداع) وهي من المهارات المقررة منهجياً في الفصل الدراسي الاول

2-4-2 تحديد الاختبارات الملائمة لقياس المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث:

تم استخراج مجموعة من اختبارات الأساسية للخداع التي تم تحديدها وعرضها على شكل استبيان على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال طرائق التدريس والاختبارات والمقاييس في كرة اليد بهدف تحديد أهم الاختبارات للمهارات الأساسية قيد الدراسة، وكانت حصيلة آرائهم بنسبة اتفاق اكثر من (53 %) لذا لجأ الباحث الى تحديد الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الأساسية المحددة من قبل الخبراء وهي (: اياد حميد رشيد ؛ 1997,32)



1- اختبار قياس زمن أداء الخداع

- اسم الاختبار : اختبار قياس زمن أداء الخداع
- الهدف من الاختبار : قياس زمن أداء الخداع
- الأدوات : ملعب داخلي لكرة اليد ، ساعة توقيت الكترونية ، كرة يد عدد (2) ، لاعب مدافع .
- الأداء : يقف المختبر ممسكاً بالكرة خلف خط البداية الذي طوله (1م) في حين يقف المدافع أمامه خلف خط طوله (50سم) وعلى بعد (1.20 م) من خط البداية ، يبدأ الاختبار بإشارة من المطلق فيؤدي اللاعب الخداع البسيط وذلك بأخذ خطوة بقدمه اليسار ليمس الدائرة رقم (1) ثم خطوة بقدمه اليمين ليمس الدائرة رقم (2) ثم خطوة ثالثة بقدمه اليسار ليمس الدائرة رقم (3) . قطر كل دائرة (35 سم) يعطى لكل لاعب ثلاث محاولات ويسجل له أقل زمن يسجله من المحاولات الثلاث .
- إدارة الاختبار :

- يقف المطلق خلف خط البداية ويعطي إشارة البداية (الصفقة)

- يقف المسجل - المؤقت على يمين المختبر حيث ينادي على الأسماء ويسجل زمن لكل محاولة .

- يجلس المحكمون الثلاثة على يسار المختبر وتكون مهمتهم مراقبة الأداء الصحيح لحركة الخداع بحيث يمس اللاعب المختبر بقدمه الأرض داخل الدوائر الثلاث ، ومن حقهم الطلب من المسجل إعادة أي محاولة غير صحيحة ، وكما موضح في الشكل (2) .

• حساب الزمن : يقيس زمن الأداء من إشارة البداية وحتى ترك قدم يسار اللاعب الدائرة الثالثة.

ملاحظة : يكون الإداء للاعب الايمن نفسه للاعب الاعسر .

2- اختبار الاداء الفني لمهارة الخداع البسيط .

- اسم الاختبار : الاداء الفني لمهارة الخداع البسيط .
- الهدف من الاختبار : قياس مستوى الاداء الفني للخداع البسيط عن طريق الخبراء .



• الادوات : كاميرا نوع (Sony ، كرة يد عدد (2) ، مدافع (سلبى) ، ملعب كرة يد قانوني .

• مواصفات الاداء : تحدد المسافة بين المدافع والطالبة المختبرة بـ (1.20 م) وتقوم الطالبة المختبرة بعملية الخداع البسيط والمتعارف عليها بأخذ ثلاث خطوات ، الاولى عكس الذراع الرامية والاخرى باتجاه الذراع الرامية والاخيرة تكملة للاداء الفني ، خلال هذا الاداء يتم تصوير الطالبة المختبرة ويعرض على ثلاث خبراء وتعطى للمختبرة ثلاث محاولات .

• التسجيل : يتم تقييم اداء المختبرة في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء ، علماً ان درجة التقييم النهائية تكون من (10 درجات) ، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي :

الجزء التحضيرى (3 درجات) ، الجزء الرئيسى (5 درجات) ، الجزء الختامى (2 درجة)

2-4-3 الأسس العلمية للاختبارات المعدة لقياس بعض المهارات الأساسية بكرة اليد

- صدق الاختبارات :

اعتمد الباحث على صدق المحكمين ، إذ تمكن التحقق من صدق الاختبار بعرض الاستبيان على عدد من الخبراء والمختصين ، وقد حصل على نسبة اتفاق أكثر من (75 %) من قبل السادة الخبراء على الاختبارات التي تم استخدامها.

- ثبات الاختبارات :

تم استخدام طريقة اعادة الاختبار للتعرف على حتمية ثبات الاختبارات لعينة مؤلفة من (10) طلاب من شعبة (د) لايتم ادخالهم ضمن التجربة الرئيسية، حيث تم استخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج الاختبارين للمهارة.

- موضوعية الاختبارات :

اعتمد الباحثين على التقويم الموضوعي للمقومين بالنسبة للمهارات الاساسية بكرة اليد ولكل محاولة على درجة التقييم المحددة وبهذا قلل الباحثين من درجة التحيز والتعصب والعوامل الشخصية للمقومين على درجة التقييم لكل مختبر.



2-5 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للاختبارات المرشحة ، وتم إعطاء أفراد العينة وحدة تعريفية قبل تنفيذ الاختبارات لغرض توضيحها ، تم تنفيذ التجربة لهذه الاختبارات يوم الثلاثاء الموافق 11/7/2023 وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو :التأكد من سلامة وصلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة ، ومدى ملاءمة المكان عند تنفيذ الاختبارات .معرفة الزمن المستغرق لتنفيذ الاختبارات المهارية

2-6 الاختبارات القبليّة

إن الاختبارات "هي وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المنهج والبرامج والخطط المختلفة لجميع المستويات والمراحل العمرية ، فهي تقوم بدور مؤثر وتشير بوضوح إلى مدى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية" (كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين :1997, 267) وقبل البدء بإجراء الاختبارات قام الباحث بإعطاء وحدة تعريفية بأسلوب المدرسة المتبع لشرح البداية وتاريخ مادة كرة اليد وذلك من أجل تمكين الطلاب من التعرف على مادة المنهج المقررة للمرحلة الثانية ، بعدها تم إجراء الاختبار القبلي على مجموعة عينة البحث وقد شمل الاختبار القبلي بمفردات المنهج المقرر للمرحلة الثانية في يوم الثلاثاء الموافق 15/11/2023, في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – كلية الكوت الجامعة وبوجود مدرس المادة وفريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من قبل الباحث.

2-7 الاختبارات البعدية

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية لكل من طلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – كلية الكوت الجامعة في يوم الأحد 7/1/2024 لمعرفة أهمية استراتيجية التعلم النشط بعد انتهاء البرنامج التعليمي، وقد حرص الباحث على استخدام نفس الأدوات والظروف والزمان والمكان التي نفذ فيها الاختبار القبلي ، وأيضا نفس فريق العمل المساعد

2-7 الوسائل الإحصائية :-

تم استخراج نتائج البحث باستخدام نظام (spss).



3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1- عرض ومناقشة النتائج

يتضح من الجدول (1) وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) في المتغيرات (زمن أداء الخداع ، الأداء الفني لمهارة الخداع البسيط) ، عندما تكون قيمة T الجدولية (2.09) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة .

كما يبين الجدول (5) وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) في المتغيرات (زمن أداء الخداع ، الأداء الفني لمهارة الخداع البسيط) عندما تكون قيمة T الجدولية (2.09) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، ويرجع ذلك الى فاعلية استراتيجية التعلم النشط (التبادلي) المستخدم مع افراد المجموعة التجريبية والذي استمر لمدة ستة عشر اسبوعا بواقع (10) وحدات تعليمية ، وعند الرجوع الى الجدول (1) نجد ان المجموعة الضابطة حصل لها تطوراً في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي في كل من مهارة الخداع والسبب في ذلك ان العينة حصلت على كمية مناسبة من التكرارات الخاصة باداء كل من هذه المهارات وهذا ادى الى تطورها بوجود التغذية الراجعة الملائمة في الاسلوب التقليدي اذ ان المهارة التي لا تحتاج الى دقة عالية يكفي الحصول فيها على تكرارات ملائمة تتيح لكل فرد من افراد العينة التطور فيها اذ ان التطور هنا يعتمد على تقوية البرامج الحركية المتعلقة بتبادل العمل بين العمليات العقلية جهاز العضلي دون الحاجة الى الدقة في الاداء وهذا ظهر واضحاً في اوساط الاختبار البعدي للمهارات اعلاه مشيراً الى حدوث فرق معنوي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، اما أنواع الخداع (زمن أداء الخداع ، الفني لمهارة الخداع البسيط) فهي من المهارات الدقيقة التي تحتاج في تقييمها الى دقة الاداء فضلاً عن احتياجها الى القوة والسرعة وتوافق عمل الاجهزة العصبية والعضلية واجهزة الحس المختلفة لذا لم تظهر هنالك فروق واضحة في الاختبار البعدي ويعزو الباحثين ذلك الى ان المنهج المتبع لم يؤكد على تقوية كافة الجوانب المتعلقة بالمهارات لذا كانت هذه المهارة غير مكتملة في عملية الوصول بها الى مرحلة عالية من التطور، ويتضح من النتائج المعروضة أن المجموعتين الضابطة والتجريبية قد استفادتاً من استخدام المنهجين التعليميين (التقليدي والاستراتيجية



المستخدمة) لتطوير المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث والفرق واضح بين الأوساط الحسابية لهما في الاختبارات البعدية وهم كانوا مبتدئين تماماً ولم يمارسوا لعبة كرة اليد سابقاً ، والسبب يعود الى التدرج في الوحدات التعليمية التعريفية وهذا ما أكدته (ظافر هاشم اسماعيل : 2002، ص102) . في أن" من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد أن يكون هناك تطوراً في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم، ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء " ،ومما زاد في اكتساب التعلم وتطوره هو استخدام مبدأ التنوع في التمرينات التطبيقية ، ويعد التنوع والتداخل في التمارين هو اقتراب أساسي لتعليم المهارات الحركية ويعد الحجر الأساس في ممارسة الرياضات والألعاب، وهذا ما أكدته (Magill 1998) " أن تنوع خبرات التمرين وتنظيمها في فترات التمرين والتنوع في الحركة سوف يزيد من اكتساب الخبرة التعليمية من خلال اشتقاق خبرات تمرين متغيرة تزيد من قدرة أداء المهارة بشكل أفضل"، وهذا ما ساعد المتعلم في تسريع تعلمه واستثمار الوقت والجهد في مدة التعليم المحددة والذي أظهرته المجموعتين الضابطة والتجريبية .

الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) الجدولية والمحتسبة للاختبارين

القبلي والبدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد الدراسة

المجموعات	الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البدي		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدالة
		ع	س	ع	س			
المجموعة الضابطة	زمن أداء الخداع	8.23	1.36	7.46	1.49	2.96	2.09	معنوي
	الأداء الفني لمهارة الخداع البسيط	10.24	1.78	9.98	1.23	1.63		غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.05)



الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) الجدولية والمحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة.

المجموعات	الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدالة
		ع	س	ع	س			
المجموعة التجريبية	زمن أداء الخداع	8.81	1.25	7.10	1.12	2.97	2.09	معنوي
	الأداء الفني لمهارة الخداع البسيط	10.69	1.34	8.34	1.13	3.79		معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.05)

ويظهر الجدول (2) وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للقياس البعدي عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) ولصالح المجموعة التجريبية، عندما تكون قيمة T الجدولية (2.02) مما يدل على وجود فرق معنوي، ويرجع السبب إلى فاعلية استراتيجية التعلم السباعية والتي ساعدت المتعلمين في تسريع تعلمهم واستثمار الوقت والجهد في مدة التعليم المحددة، كما يفسر الباحثين هذا التفوق وتميز المجموعة التجريبية التي نفذت المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية دورة التعلم عن المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب التدريس التقليدي المتبع في عملية تعليم المهارات الأساسية بكرة اليد ، فظهر تفوق استخدام أسلوب الاستراتيجية ، ويعزو الباحثين الى تلك الفروق الى استخدام الوحدات التعليمية وفق إستراتيجية التعلم النشط (التبادلي) والذي كان له الأثر الكبير في جعل عملية التعلم أكثر فاعلية وإيجابية من خلال تبادل الأدوار في التعلم والتدريس بين الطلاب والمدرس، وكان لدور المشاركة الايجابية للطلاب أثر فاعلية في استدعاء المعلومات والاحتفاظ بها بصورة تحقق الإفادة منها بشكل أفضل ، مما ساعدت على زيادة دافعية المتعلم نحو المهارة بسبب التفاعل الايجابي بين المتعلم وأقرانه من جهة وبين المتعلم وتكنيك المهارة والمعلم من جهة أخرى ، بينما وجد الباحثين من خلال استخدام استراتيجية التعلم النشط بان المعرفة تبنى بنشاط المتعلمين أنفسهم من خلال تكامل المعلومات والخبرات الجديدة والتغذية الراجعة ليصبح التعلم هنا ذات معنى للمتعلم. ويؤكد في هذا الخصوص (يوسف قطامي) بان التعلم وفق هذه الفلسفة بأنها عملية بناء مستمرة



ونشطة وغرضيه تتطلب جهدا عقليا والفرد يبني معرفته بنفسه، ويحدث التعلم حيث تعدل الأفكار التي بحوزة المتعلم أو تضاف إليه معلومات جديدة .

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. أن استراتيجية التعلم النشط (التبادلي) لها اثر فاعل في تعليم بعض أنواع الخداع في كرة اليد.
2. فاعلية الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث واستخدامها بشكل منظم حسب خطوات الاستراتيجية .

4-2 التوصيات

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل اليها ، يوصي الباحث بما يلي :-

1. يوصي الباحث ضرورة استخدام التعلم النشط في دراسات أخرى وفعاليات أخرى وفئات عمرية مختلفة .
2. ضرورة اجراء دراسات مشابهة على وفق استراتيجية التعلم النشط في العاب اخرى لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر

1. أحمد عبد الكريم الزهيري : فاعلية دورة التعلم السباعية في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في الأدب والنصوص وتنمية تفكيرهم الجانبي : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ، 2017)
2. احمد عودة سلمان : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 ، عمان ، المطبعة الوطنية ، 2000
3. اياد حميد رشيد الخرجي ؛ أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارتي الخداع والتصويب بكرة اليد : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1997)
4. حنا عزيز وعبد الرضا انوار : مناهج البحث التربوي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990
5. زكريا محمد الظاهر (وآخرون) :مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة والنشر ، عمان ، 1999



6. عبد الرحمن محمد عيسوي : القياس التجريبي في علم النفس والتربية ، القاهرة ، دار المعارف الجامعية ، 1985

7. كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين : اللياقة ومكوناتها ، الأسس النظرية ، الإعداد البدني ، طرق القياس ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997

8. ليلي السيد فرحان : القياس المعرفي الرياضي ، ط 1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001

9. محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995

10. وجيهه محبوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه ، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002، ص 97.

11. Aikeh, L : R ps & chological testing and asse ssment . bth , boston; houghton mifflin co ..1988 .

12. Warlpiri, Resti Muslim and Wawa setiawan implementation of 7 E's sycle model using technology based constructionist teaching approach to improve students understanding achievement in mechanical wave material I,Aip conference proceeding , vol, 1848 ,No ,Aip, publishing,2017 .